

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 614

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:01

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحبكم اجمل تحيه ونتواصل معكم ومع حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرع وباذن الله تعالى يجيب عن اسئلتكم معاشر الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. السلام عليكم - 00:00:40

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبارك الله فيكم وجعل ذلك في موازين حسناتكم. على بركة الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد الى البرنامج. السائل يقول ياشيخ - 00:01:00

ما حكم الجمع بين عبادتين بنية واحدة؟ وما ضابط ذلك؟ الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. في قواعد ابن رجب رحمه الله وهو من - 00:01:14

انفس كتبه بل من اجمع ما كتب في القواعد التي اكتنفها يندرج في الظوابط ولكن بغض النظر عن التفريق الاصطلاحي بين القواعد والضوابط الكتاب من اعظم ما صنف في الباب. ولذا استثنى بعض الناس على - 00:01:34

ابن رجب وقالوا انه فوق مستوى ابن رجب ولعله جمعه من متفرقات كلام شيخ الاسلام ابن تيمية لكن هذا الكلام غير صحيح وابن رجب من جمع الله له العلم من اصوله من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:01:58

ومن اقوال سلف الامة وائمهها ورذقه الله الفهم الثاقب ودقة النظر ومن اطلع على شرحه للبخاري رغم نقصه والخروم اللي فيه التي فيه عرف مقدار هذا الرجل. عرف مقدار هذا الرجل - 00:02:22

وانه من العلم بالدليل المكان الارفع. ومن العلم بالفقه واقوال العلماء المحل المستوعب رحمه الله رحمة واسعة. يقول الحافظ ابن رجب في قواعده القاعدة الثامنة عشرة اذا اجتمعت عبادتان من - 00:02:43

جنس واحد او من جنس في وقت واحد ليست احادتها مفعولة على جهة القضاء ولا على طريق التبعية للاخر في الوقت تداخلت افعالهما توفي فيهما بفعل واحد وهو على ظربين. الظرب الاول ان يحصل له بالفعل الواحد العبادتان - 00:03:05

جميعا بشرط ان ينويهما جميعا على المشهور. ومن امثلة ذلك حدثان اصغر واكبر المذهب انه يكفيه فعل الطهارة الكبرى اذا نوى الطهارتين جميعا وعنه لا يجزئ عن الاصغر حتى يأتي بالῷوضوء - 00:03:32

ابو بكر انه يجزئ عنهما اذا اتي بخصائص الῷوضوء من الترتيب والموالاة يعني في اثناء الغسل والا فلا. ومنها القارن اذا نوى الحج والعمرة كفاه لها طواف واحد وسعي واحد. على المذهب الصحيح. كفاهما طواف واحد بان لم يطف طواف - 00:03:52

قدوم واخر الطواف الى يوم النحر وما بعده وسعي سعي واحد يكفيه. على المذهب الصحيح ومنها اذا نذر الحج من عليه حج الفرض ثم حج حجة الاسلام فهل يجزئه عن فرضه ونذره على روایتين - 00:04:17

ما يجزئه عنهما نص عليه احمد في رواية ابي طالب. والثانية لا يجزئه نقلها ابن منصور وعبد الله وهي المشهورة لا شك ان هذه عبادة مستقلة واجبة. يأثم بتركها وهذه عبادة مستقلة واجبة - 00:04:37

ايضا يأثم بتتركها. يقول وقد حمل بعض الاصحاب كابي الحسين في التمام الرواية الاولى رواية الاجزاء. الرواية الاولى على صحة

وقوع النذر قبل الفرض. وقد حمل وقد حمل بعض الاصحاب - 00:04:55

وقد حمل بعظ الاصحاب كابي الحسين في التمام الرواية الاولى على صحة وقوع النذر قبل الفرض وفرضهم فيما اذا نوى النذر انه يجزئ عنه وتبقى عليه حجة الاسلام ولا يصح ذلك - 00:05:13

ادى النذر قبل فرض فريضة الاسلام. مع انه الاصل ان يحج حجة الاسلام ثم يؤدي النذر ومنها ان اذا نذر صوم شهر يقدم فيه فلان فقدم في اول رمضان هل يجزئه رمضان عن فرضه ونذره على روايتين - 00:05:30

اشهر ما عند الاصحاب لا يجزئه عندهما. والثانية يجزئه ومثل ما قلنا سابقا ان عدم الاجزاء والمتوجه لان هذا واجب مستقل والنذر واجب ومستقل. وان كان التداخل في الوقت ومطالب في نذره ان يصوم - 00:05:53

في الوقت الذي يقدم فيه فلان فقدم في شهر رمضان. ومنها لو طاف عند خروجه من مكة طوافا ينوي به الزيارة والوداع قال الخرقي في شرح المختصر وصاحب المغني في كتاب الصلاة يجزئه عندهما. ومنها لو ادرك الامام راكعا - 00:06:15

فكبـر تكبـرة ينوي بها تكبـرة الاحرام والركوع فهل يجزئه على وجهين؟ حـكاهـما ابو الخطـاب واختـار القـاضـي عدم الاجـزـاء للـتـشـرـيك بين الرـكـنـ وغـيرـهـ والـصـوابـ انهـ يـجزـئـهـ اذاـ نـوىـ بـهاـ تـكبـرةـ الـاحـرامـ وـتـدـخـلـ تـكبـرةـ الرـكـوعـ - 00:06:34

تبعـاـ لهاـ والـظـرـبـ الثـانـيـ انـ يـحـصـلـ لـهـ اـحـدـ العـبـادـتـينـ بـنـيـتـهـ وـتـسـقـطـ عـنـهـ الـاخـرـيـ ولـذـكـ اـمـثـلـةـ منـهـ اـذـاـ دـخـلـ الـمـسـجـدـ وـقـدـ اـقـيمـتـ الصـلاـةـ

فصـلـىـ مـعـهـمـ سـقطـتـ عـنـهـ التـحـيـةـ سـقطـتـ عـنـهـ التـحـيـةـ.ـ وـلـكـ هـذـاـ بـنـاءـ عـلـىـ اـنـ التـحـيـةـ المـقصـودـ بـهـ شـغـلـ الـبـقـعـةـ.ـ وـقـدـ شـغـلتـ بـالـفـرـضـ.ـ قدـ

- 00:06:57

الـفـرـضـ فـيـكـيـفـهـ الـفـرـضـ عـنـ التـحـيـةـ يـقـولـ مـؤـمـنـهـ لـوـ سـمـعـ سـجـدـتـيـنـ اـمـ يـكـتـفـيـ بـواـحـدـةـ المـنـصـوصـ بـرـوـاـيـةـ

الـبـرـزـاطـ فـيـ رـوـاـيـةـ الـبـرـزـاطـيـ اـنـ يـسـجـدـ سـجـدـتـيـنـ وـيـتـخـرـجـ اـنـ يـحـتـفـيـ بـسـجـدـةـ وـاحـدـةـ - 00:07:26

مـتـىـ يـتـصـورـ فـيـ مـثـلـ هـذـهـ الصـورـةـ؟ـ هـمـ يـقـولـونـ يـسـجـدـ الـمـسـتـمـعـ.ـ يـسـجـدـ الـمـسـتـمـعـ.ـ وـالـمـسـتـمـعـ اـذـاـ كـانـ يـسـتـمـعـ لـشـخـصـيـنـ يـسـتـمـعـ

لـشـخـصـيـنـ وـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ بـحـثـهـ الـعـلـمـاءـ فـيـ سـمـاعـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـكـثـرـ مـنـ شـخـصـ - 00:07:46

وـقـدـ وـجـدـ مـنـ يـسـتـمـعـ لـلـطـلـابـ وـهـمـ عـدـدـ وـيـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ وـعـلـىـ هـذـاـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ ماـ جـعـلـ اللهـ لـرـجـلـ مـنـ قـلـبـيـنـ فـيـ جـوـفـهـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ

يـسـتـمـعـ اـلـاـ لـوـاحـدـ وـمـنـهـمـ مـنـ اـثـبـتـ - 00:08:09

يـسـتـمـعـ لـاـكـثـرـ مـنـ وـاحـدـ وـيـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ وـيـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ ذـكـرـواـ عـنـ عـالـمـ الـدـيـنـ السـخـاوـيـ مـنـ الـقـرـاءـ اـنـ يـسـتـمـعـ لـمـجـمـوعـةـ مـنـ الـطـلـابـ يـقـرأـوـنـ

عـلـيـهـ.ـ وـيـتـسـنـىـ لـهـ اـنـ يـرـدـ عـلـيـهـمـ جـمـيـعـاـ - 00:08:23

فـاـذـاـ كـانـ يـقـرـأـ عـلـيـهـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـطـلـابـ وـقـرـأـ كـلـ وـاحـدـ مـنـهـمـ سـجـدـةـ الـاـصـلـ اـنـ تـتـدـاـخـلـ هـذـهـ السـجـدـاتـ يـكـيـفـهـ سـجـدـةـ وـيـفـتـرـضـونـ اـنـ

فـيـ مـنـ يـكـرـرـ لـلـحـفـظـ يـكـرـرـ الـاـلـيـةـ التـيـ فـيـهـاـ السـجـدـةـ - 00:08:43

مـثـلـ خـمـسـ مـرـاتـ عـشـرـ مـرـاتـ حـتـىـ يـحـفـظـهـاـ وـفـيـ كـلـ مـرـةـ يـقـرـأـ سـجـدـةـ هـلـ يـسـجـدـ كـلـ قـرـاءـةـ اـمـ يـكـتـفـيـ بـواـحـدـةـ اوـ هـلـ يـكـتـفـيـ بـالـاـوـلـىـ اوـ

يـنـتـظـرـ حـتـىـ يـفـرـغـ مـنـ قـرـاءـتـهـ وـتـكـرـارـهـ فـيـسـجـدـ سـجـدـةـ وـاحـدـةـ - 00:09:03

مـسـائـلـ عـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـعـرـوفـةـ وـذـكـرـ مـسـلـمـ اـثـرـاـ عـنـ اـحـدـ التـابـعـيـنـ اـنـ يـقـرـأـ فـيـ طـرـيقـهـ فـيـسـجـدـ وـيـكـرـرـ فـيـسـجـدـ لـكـلـ قـرـاءـةـ وـالـلـهـ الـمـسـتعـانـ

وـالـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ خـلـافـيـةـ بـيـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ يـسـجـدـ قـارـيـ الـقـرـآنـ بـمـاـ لـاـ يـشـقـ عـلـيـهـ - 00:09:23

فـيـمـاـ لـاـ يـشـقـ عـلـيـهـ وـيـعـوـقـهـ عـنـ قـرـاءـتـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـحـسـنـ اللـهـ الـيـكـمـ وـاـثـابـكـمـ اللـهـ اـنـتـقـلـ اـلـىـ آـآـ هـلـ الـحرـمـانـ مـنـ الطـاعـاتـ

ابـتـلـاءـ اـمـ عـقـابـ؟ـ حـيـثـ اـنـيـ اـحـسـبـ نـفـسـيـ مـلـتـزـمـةـ وـكـنـتـ مـوـاـظـبـةـ عـلـىـ قـرـاءـةـ الـقـرـآنـ وـالـصـيـامـ وـالـرـوـاتـبـ لـكـنـ فـيـ السـنـوـاتـ الـاـخـيـرـةـ اـصـبـتـ

بـمـرـضـ مـزـمـنـ - 00:09:48

وـكـثـرـتـ عـلـيـهـ عـلـلـ فـمـعـنـيـ الـاطـبـاءـ مـنـ الصـيـامـ حـتـىـ فـيـ رـمـضـانـ.ـ وـبـسـبـبـ الـاـمـرـاـضـ وـالـلـاـمـ لـمـ اـعـدـ اـشـارـكـ فـيـ اـعـمـالـ البرـ.ـ وـلـاـ اـسـتـطـعـ

قـيـامـ الـلـيـلـ مـقـصـرـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ.ـ وـكـذـلـكـ فـيـ وـاجـبـاتـ الـدـنـيـوـيـةـ.ـ فـهـلـ الـحرـمـانـ مـنـ الطـاعـاتـ اـبـتـلـاءـ اـمـ عـقـابـ؟ـ اـنـيـ فـيـ حـزـنـ لـاـ يـعـلـمـهـ الـاـ

- 00:10:12

الـلـهـ اـخـشـ اـنـ اـفـتـنـ فـيـ دـيـنـيـ فـمـاـ عـدـتـ اـسـتـطـعـ لـلـمـرـضـ صـبـراـ اـرـشـدـوـنـيـ جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.ـ هـذـهـ التـيـ ذـكـرـتـهـاـ الـاـخـتـ اـنـ الـحرـمـانـ

الموعد في الحديث وجدت فرصة - 00:11:00

من الاستطاعة في اداء عمل الخير فلا تقصير فيه ولا يكن لها ذلك عادة فتترك العمل الصالح مع القدرة عليه فإذا تركته مع عدم القدرة بسبب المرض أو السفر فان اجرها ثابت - 00:11:20

وفضل الله لا يحد ابشي واطمئني لكن اذا وجدتني فرصة من القدرة على الاعمال الصالحة فاغتنميها اللهم المستعان. احسن الله اليكم
واتابلكم الله. هذا السائل يسأل عن تفسير قول الله تبارك وتعالى - 00:11:39

ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده. في قول الله جل وعلا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزول ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده المفسرون كلامهم - 00:11:58

المعروف ومتقارب ففي تفسير الطبرى يقول تعالى ذكره ان الله يمسك السماوات والارض لان لا تزول من اماكنهما. ولأن زالتا يقول ولو
ولو زالتا ان امسكهما من احد من بعده يقول ما امسكهما احد سواه ان امسكهما ان هذه - 00:12:18

نافية ما امسكهما احد سواه. يقول وووضعت في قوله ولئن زالتا في موضع لو لانهما يجابان بجواب واحد فيتشابهان في المعنى ونظير ذلك قوله ولئن ارسلنا رি�حا فرأوه مصfra لظلوا من بعده يكفرون بمعنى ولو ارسلنا رি�حا. وكما قال ولئن اتيت الذين اتوا

الكتاب بمعنى لو اتيت الى اخر كلامه - 00:12:41
وابن كثير رحمة الله في تفسيره يقول يخبر تعالى واحذر تعالى عن قدرته العظيمة التي تقوم السماء والارض عن امره وما جعل فيها ما لا تقدر على ادراكه - 00:12:13

اي تضطرب عن اماكنهما كما قال ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. قال تعالى ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره ولان زالتا ان امسكهما من احد من بعده - [00:13:34](#)

شيء لا يقدر على دوامهما وابقائهما الا هو ومع ذلك حليم غفور عظمته جل وعلا لا يتصورها احد وجاء في النصوص ما يدل عليها.
ومع ذلك حليم غفور يعصيه المرء - 00:13:51

لا يحلم عليه ويؤخره مع قوته وعظمته وشدة بأسه ان الله ليملأ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وهو يرى عباده وهم يكفرون به
ويعصونه وهو يحلم فيؤخر وينظر ويؤجل ولا يعجل - 00:14:10

الحسين بن الجنيد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال حدثنا هشام ابن يوسف - 00:14:31

السلام على المنبر قال وقع في نفس موسى - 00:14:53
عليه السلام هل ينام الله عز وجل ؟ فارسل اليه ملكا فارقه ثلاثا. يعني منعه من النوم واعطى قارورتين في كل يد قارورة. وامرہ ان

يحتفظ بهما قال فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ثم يستيقظ - 00:15:08

ويحبس احداهما عن الاخرى حتى نام نومة استفاقت يداه فتكسرت القارورتان قال ضرب الله له مثلا ان الله لو كان ينام لم تستمسك

السماء والارض. يقول الحافظ ابن كثير والظاهر ان هذا الحديث ليس - 00:15:32
مرفوع يعني الى النبي صلى الله عليه وسلم بل من الاسرائيليات المنكرة ان موسى عليه السلام جل من ان يجوز على الله سبحانه

الله اعلم **الله اعلم ان الله الرازق والباقي** - اهان زنگاه - 00:16:11

يُخْضَعُ الْقَسْطَ وَرِفْعَهُ وَرِفْعَ اللَّهِ عَمَّا قَاتَ اللَّهَ وَعَمَّا النَّهَارَ قِبَلَ اللَّهِ حَجَاهُ النَّوْءُ لَهُ أَوَ النَّارُ رَوَاهُ لَهُ كَشْفُهُ لَهُ حَرْقَتُ

سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - 00:16:28

مثل هذا لا يصح وانما هو متلقى من الاسرائيليات وجاء عن كعب الاخبار فيما رواه ابن جرير قال حدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا صبيان عن الاعمش عن أبي وائل - 00:16:46

قال جاء رجل الى عبد الله وابن مسعود وقال من اين جئت من الشام قال هل لقيت قال هل لقيت ؟ قال لقيت كعبا. قال ما حدثك كعب معروف انه انا اسرائيليا - 00:17:04

وعنه من الاخبار الاسرائيلية ما عنده. وحفظ منها الشيء الكثير وحدث به. وتلقاءه بعذ الصحاوة وبعض متابعين ولكن عرف من كان يتلقى من الاسرائيليات وتوفي حديث فيما يتعلق بذلك قال ما حدثك كعب قال حدثني ان السماء ان السماوات تدور - 00:17:21 على منكب ملك ولا فصدقته او كذبته على ما صدقته ولا كذبته. ما صدقته ولا كذبته جاء في الحديث اذا حدثكم بنو اسرائيل قالوا تصدقوهم ولا تكذبوا وهذا محمول - 00:17:48

النوع الذي لا يوجد في شرعنا ما يؤيده ولا ما يرفضه ويمتنع ما يوجد ما يوجد ما يعارضه ويناقضه فانا نكذبه بدون تردد وجاء عنه عليه الصلاة والسلام حدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. وجاء عند البزار فان فيهم الاعجيب - 00:18:05 وهذا محمول على النوع الذي ذكرنا انه لا يوجد ما يؤيده بشرتنا ولا ما ينفيه. قال افصدقته او كذبته ؟ قال ما صدقته ولا كذبته قال لو ودلت انك افتديت من رحلتك اليه براحتك ورحلها. كذب كعب ان الله تعالى يقول ان الله يمسك السماوات والارض - 00:18:34 لن تزول ولا انزالنا ان امسكهما من احد من بعده وهذا اسناد صحيح الى كعب والى ابن مسعود ما يمنع ان يكون صحيح الى كعب ويكون من اخبارهم نعم الذي امرنا ان ننظر فيه. فان كان - 00:18:59

ليس فيها ما يعارض ما عندنا حدثنا به ولم نصدقه ولم نكذبه ولا يمنع ان يثبت الى ابن مسعود لا سيما وان فيه تكذيب الخبر لو فيه سكوت الخبر سكوت ابن مسعود عن الخبر - 00:19:16

لرددناه لأن ابن مسعود ما يمكن ان ينسكت على مثل هذا ثم رواه ابن حميد عن جرير المغيرة عن ابراهيم قال ذهب جندب ابن الجلي الى كعب بالشام فذكر نحوه - 00:19:32

وقد رأيت وقد رأيت في مصنف الفقيه يحيى ابن ابراهيم مزين الطليطي سماه في كتاب المصنف سماه سير الفقهاء اورد هذا الاثر عن محمد بن عيسى بن الطباع عن الاعمش به - 00:19:48

ثم قال واخبرنا يعني عبد الملك ابن الحسن عن ابن وهب انه قال السماء لا تدور واحتاج بهذا الحد واحتاج بهذه الآية وب الحديث ان بالمغرب بابا للتوبة لا يزال مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها - 00:20:07

قلت وهذا الحديث الصحيح المقصود ان انا ذكر عن وان ان السماوات تدور على منكب ملك خبر باطل وتلقى منبني اسرائيل ولا اصل له في شرعننا والله اعلم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا - 00:20:30 جميعا بما سمعنا. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم واسئلة البرنامج مع الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء - 00:20:52 نسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا ولتقاكم باذن الله تعالى في حلقة مقبلة نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:21:09

عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم خالد ابن محمد الرميح تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:21:31